

الخميس  
١٣ جادى الاول سنة ١٣٧٢  
٢٩ يناير سنة ١٩٥٣  
٢١ طوبه سنة ١٦٦٩  
العقد ٥٤٥٠  
السنه السابعة عشرة

100















---



والقول الشاهد الاول .. القول  
وحظ الرئيس تلاوة احوال الشاهد  
الاول المرحوم الدكتور السيد الشاذلي

تدور إلى الحكومة المصرية بعض الأبحاث التي استولت عليها .

من أجاب على أسئلة الصحابة عن رعاية الأسس في العالمات عليها كان في الأمان الفتيش منها معرفة قواد معينين لإدارة الشركة الموردة كاحتاجواهم في العمل الميسرة حتى يفتون بها والاساسية ولكن يرى ان المصانع الاساسية في عوم رديئة جداً وليس

**التي على في**

من أجاب على بعض أسئلة «المعركة» من كتابات تقريره أنه يعرف مصرى وإن لم يجد عليه ولا في سلاح الدفعة من الذى يفتون بها ولا يفتون فرسانة من تدور أبواب الدولة . ولا يفتون

ولد وده مرهوا تهم العنصرية  
الربعة صباط من صباط مصفحة البحر  
١٥ سبانيا فاعلم الاستعداد الصغر.  
تحقيق هذه البلاغات القديمة

ممارسة الأتم ترافع بعد دورى متعلقة  
 را الموضوع من قبل  
 وقد اجلت القعية اسبوعين للنطق  
 بحكم

## منتخب القاهرة لمباراة الغد

٦- ٢-١٨ و ٢-١ = تقام مباراة بين  
على القاهرة وعلى الاسكندرية  
نسى الطاولة يتأهل للمادى  
يقوم نادي القادى الرافى مسابقته  
منذ المدة من ١٠ سنوات (١٩٤٠) بعد ان  
١٠٠٠٠

٢١ شارع شريفه ياش  
الإعلانات العربية - اشراف رول  
التوزيع العربي شارع النبي دانيال  
١٢١ - شارع عبد النور

٢٠	شركات + أحكام
١٥	نقد اعتماد
٢٠	وظائف خالية
١٥	طلب وظائف
٢٥	إحداثيات أو بـ

● فقد ختم خليفة محمد صلاح  
باليد واليوت مدينة لاجد وسنجيد  
● تلامي محمد الحبيبي  
منوفية فقد ختمها وليوت مدينة  
تتمتع ببحر وجزر ذلك بعض

عليه - وطلب من قسم الشريعة  
بمخزن المصلحة ( ٧٧ شارع الف  
بالقاهرة ) وتقديم الطلبات على ورق  
فئة خبير عليها وبإضافة خصو  
عليها أسرة البريد =

مستعملة بحالة جيدة لصاحبه  
لغاية 1/2 ا ميليمتر طول الكرومات  
متر مربع المخابرة للفون 65-11  
مكافئة ملص من 4- 99 بالاقص

١٠٠







مستند الزعم الشرفاوى

[illegible]

جاءني لها يا به ١ .. كلما تنبتل من مسرعا  
يكبرها .. اعود بالله ياخواني .. ياواد  
عبد الهادي .. يا واد يا عبد الهادي ..  
وكان عبد الهادي يهوى بالقباس على  
وجه الفتاة امام الساقية على مرمى

فما

التفت فاعلم مسرعا على نداء  
الشيخ .. بينما سيظهر علينا  
الفرح ولم نعد نعرف ماذا ننتفع  
بعدم ..

وأقول الشيخ علينا .. ونظر حويلا  
الى وصيفة وكانت ما تزال على حالها  
ثم عز راسه ونوح بقفا يديه وهو يقول ..  
يا مستك سوده يايت .. ما انت فريت  
ياي على وش جواز .. ثم عاد يخطي  
ليها .. وهي تلصق بي .. والذالك عرج  
ليتنا : « عزوا اخموا بروه الخصلة ..  
فعوا هنا جيبا لسوروزوا نحرنا : »  
.. ووقف « وصيه » فسالها الشيخ  
من ايها هاليت : « انا » انا بنت شيخ  
المنفر .. فالتفت الشيخ : انت بنت  
محمد ابو سويلم والله النار بنطع  
براب ياولد .. ثم التفت الى عبد الهادي  
الذي كان قد وصل من هوره : « شايد  
يا عبد الهادي الخصلة يجيرا فيها ايه ..  
شايد بنت شيخ المنفر بتال ايه »  
وسلم عبد الهادي فانه : « حير ايه  
.. وكلاما لمن الشيخ متساوي لو جودي  
فقال منجيا : « هو انت اللي كنتحماها  
.. انت لاله الله الله .. ما شاء الله  
.. ما شاء الله ما شاء الله ..  
.. انت لاله الله ما شاء الله ..  
وصلى الشيخ بروي لعبد الهادي ..  
فصاحت عبد الهادي واصاحت بنسري  
فقالا :  
« يعني فرخ من يومك .. » غم  
ان الشيخ لم يضحك .. وسعدت حويلا  
من اهتمام ابي بناديين بآداب الدين ..  
وسمنا الكاف رعيه سبل من فم  
الشيخ :  
« سمنا لأول مرة كلمة الفاحشة ..  
وأقول الشيخ ينظم من النار والخراب ..  
ورأيت عبد الهادي ينطق بلسا رفيعة  
ويشوي بها غير وصيه وهو يقول لها :  
طوب هو صبي ما يعرفني اصحابنا  
.. لكن انت .. ما الى قد ييجري  
عليهم الخطاب .. ما عرفتني فوالعجب  
الاخر ده .. وهو ده لعب ..  
ولم ينطق الشيخ من ذكر الفاحشة  
والنار والخراب البيوت .. وقد انفض صغاف  
المرحان ..  
والتحق انما لم نعلم فلما غضب  
الشيخ .. لقد كنا سماء لثاية ونحن  
نطلب .. كنت انا ووصيفة ومنقلة دور  
النادية نضقد طوال الوقت في الصلي ..  
وكان الصغر يظنون وراء السور المنخفض  
.. ولم نسمع ابدا اننا قد ارتكبنا شيئا  
يسحق هذا كله .. ووصيفة خاسنة  
يسحق النار ..  
كان ابي قد قال في ذات مرة « لا تكذب  
فان الذين يكذبون يعرفون بياتنا .. » وسلم  
هذا الكلام .. ولكن احسنا من قبل ان  
يكن من الاعمال من يقنعون يمكن ان  
يركبوا انشاء ندفع بهم الى النار ..  
ولم اجز على ان اسأل ابي في هذا  
.. ولكن « الشيخ شاكوي » متعنا زارنا  
في ذلك المساء هس في اذن ابي .. فناداني  
ابي وعرضني على ابي بل لي فلا .. ولكنني  
لمهفت .. فلم اعد الصب هذه الليلة مرة  
اخرى .. وعرفت انها لا تكذب يمكن ان  
يتمسك احرق بياتنا ..  
انا ووصيفة علموا اننا اراها .. وبطولون  
ان اباها وانما قد فرحنا في ذلك المساء  
فسخه وانما طاب من « عبد الهادي » ان  
يقيم على الخصلة سودا عاليا لا يستطيع  
ان يثب من عليه الصغار ..  
في انني سخرت الى الفاحشة بمذللتي  
بم لا اقيم مع اخوي استمدا فافعلون  
في الامانة .. واذا قلت .. في امانة  
..

فويلا اذير يدي ورأس على حركة من  
ينظر بها طلبة المدارس الثانوية .. وان  
فهم التهافت التي تنطق بها الحانجر  
ولي لغار هذه الاحلام جميعا كنت  
قد نسيت « وصيه » .. واقيقت اروي  
انزلة الغفلة سودا عما شاهدت في  
الفاحشة ..  
ولي تلك الايام كانت الفاحشة لا نهدا ابدا  
.. وكنت اعرف من اخوي « صديقي »  
يحكم مصر بعد ان القى الدستور ببطاوي  
الانجليز .. وانه يطلق في شوارع القاهرة  
جنود الاجازي حمر الوجوه ليحموا له  
سلطانه على رقاب الناس ..  
وكنت في المدرسة الابتدائية لمسبح  
في الامام ..

زعماني في الطريق تسحبت في كل غيرة ..  
وأخذت أسراب الغنات تهمي إلى النهر  
بالحجر .. ومن بعيد نهادت غنات بليسن  
ليأبين الطويلة السوداء .. إلا واحدة  
سكن بليسن نوبيا ملونا ..

كن عائدات من النهر .. وقد عالت  
الجرار المنيئة على رؤوسهن في الأسفل  
واحد إلا جرة واحدة كانت أكثرهن ميلًا  
.. وكانت صاحبها أطول الغنات فمداً ..  
والبنين خطوة .. وكانت وهدعا تليسن  
نوبيا الملون .. ونصحت على كتفها غلالة  
الغربة السوداء ذات الحنون والشبهاء !

وهض بي غلام : « أهيه .. أهيه .. وصيفة  
أهيه .. يا ترى حافلتكرك »  
كنت أنا وحدي ليس جليابا أبهى ..  
يسرى في يافحه الناصح لون زهره  
الفصيل ..

والغرب سرب الغنات .. كن يتكلمن  
مع بعضهن والربوس متجهة إلى أمام  
وغيرهن تنجول في الطريق .. إلا واحدة  
كانت ميتاعها الواسعان للغيان نظرات  
يبعده إلى أمام ..

ولاحت لي « وصيفة » بفساء شاهقة  
بعض الكثر مما تحصيل أرض فرنسي  
السمرات ذات البيوت الوطنية الدائكة ..  
كانت ناصعة النحر .. متصلة مرابطة  
البيت .. ذات نهدن متماكين .. وكانت  
يدها التي استند جرنها تنكشف قليلاً  
من ساعد عرقاق به سوار زجاجي خافض  
.. وكانت تقدم الغنات وهدعا ..  
وهدعا دائماً .. وكانت وهدعا تليسن

حملت «وصيفة»  
إلى أرض القرية  
كثراً من ثاق  
« البشور »  
و«جاني» بصياله  
و«الزهر» من ..  
أنها كانت لملحة  
كلاخريبات لقد  
قلت وهدعا  
لعرف مسر  
مناعة الحدال !

وسألني فتى آخر من هذا الدستور  
بذلي هتفا ببعيحه .. وأوشكت أن تغزل  
من أجله .. ولكنني لم أستطع أن أجيـب  
قلت له إن الكبار يعرفون .. فعدلت  
من عجلين عصبوا في المركز ومن عدلت  
من الغربة سجن من أجل الدستور موفاً  
س أن أرض الشيخ « متولي » زعمته  
ل سبيل الدستور .. وأن من محمد  
بو سويلم .. والد وصيفة .. قد فصل  
من وظيفته من أجل هذا الدستور ..  
شعرت أن زعماني في الغربة رغم أنهم  
لم يشتركوا مثلي في مظاهرات من أجل  
الدستور .. يعرفون عنه بكثير من أمراء  
الصحراء أعرف أنا .. وأحسب أن شفاق  
على والد وصيفة .. ولكن زعماني قالوا  
أنه الآن يستغل في أرضه وقد استعصى  
بعضه لتساقده في المعام.

« ششبا » برسل وهو يفرح كمها ريتنا  
متابعاً كادفات القززة المتشعبة لبس  
نكن بأهراء الحسن .. ولكن وجهها كان  
يبض بحمرة جيلة نطشع في بياض ..  
وتكسو أحمر أهدها شطوح في بياض ..  
شعرها الأسود الكثيف يسترسل عائلداً  
على كتفيها العليلتين المستدريتين من تحت  
غلالة الريد السوداء ذات الطيوط  
المتشعبة ..

وهي هذا كله فقد كان في نحرها ثاق  
ول وهي كثيرة في صدرها القميص البارز  
سحر خافض لا يلام ..

والقزرتنا «وصيفة» وانطع حديثنا  
مع زميلاتها بعض الشيء .. ولكنها لم تنظر  
البيت .. وهنت بها وهي تسر امتعنا  
«وصيفة» ! .. ودخل الثقبان من حولي  
مستعينة بمسح .. أن أحداً في الطريق ..

وكانت لها مؤلفات بالفرج الربيع .  
والعصر ، فمما تقدم الجليل  
البلقي الذي فرج تحت اسم عبد  
الهدى ، والحاصل له وهو بطلب المرأة  
وكان هو في من طلب المرأة في الهدى  
كلها .. وكانت سمعة عبد الهدى في  
لصص الصلح تجاوز فرستها الى القرى  
المجاورة .. وطلعا نصبت له الفرقة  
الفرحها عندما يلبس مع رجل غريب .  
حتى اذا انتهت الزفة واقبل الليل ،  
استأذن من ابى ، وصحبت معه الى بيت  
لصص لتعبد الفتيت .. ولكن لم يكن  
بعد قد سمعت عنه وصيفة ..  
كان هذا يحدث كثيرا ..  
وجاء عبد الهدى الى يوسف ليعتني  
ان الذهب مع في الليل الى فرج سيدام  
وستنقش فيه وصيفة ، لان الزوجة  
غريبتها ..  
ولمجي عبد الهدى جليلا فاسم  
الكنية الكلي يوضع على راسه طاية  
طوبى من اللباد البني ، واسمك صمد  
الجلية سيد ، واسمك بالفرج ،  
واسمك في الفرع ..  
وولجست الى غرفة من الخيا ،  
ورابت وصيفة في الصند ، ونامها ليلة  
وقد اظلمت ليلتها ، ودمها ملأه ،  
وعادها برطبان فليلا ، ونظرها  
القلعة فلما انتهت الى الناحية التي  
اجلس فيها ، وجد الهدى ا  
كان في صونها بحصة طية ، وقد  
ربطت خلفا بمنديل ، ما برحت فرحت  
بديها من الظل ونعمت ساعدها فوضع  
السوراة الزوجية بينا جليل ..  
ولم تطفو لوجه ابدا .. واسترسلت  
من دور الى دور حتى بدأت لتفتي  
به الجليل يعني فستان من استعملوه  
يا اخوتي وانما كل ما اظلمت له ..  
كان حبيبته حبيبة ، فحفظت من بحث  
جوها .. ويمن كان بينهما التفتي بالهيا  
.. ودارت راسي وانا اختبرت بشارتي  
اللمحة حينها الفاتحة لردناها الخلق  
ولم اكد اسمع عبد الهدى وهو يمس  
اسمها : اسمك ابي .. طب فولي  
الى لادو ..  
واخرا سكت وصيفة واخذت مكانها  
فما اخرجى ، ووقفت تنامها ناعما في  
والاين من الفتيت ..  
ومرت بي فارتت اليها براسي اسمها  
ووجهي بصرى ، واقلت سريرة لرب  
على صدى قلعة : جيك الفنا .. ده  
بلى واخا صر .. والنتي ماضية  
يلينا .. اصل احنا فلاحين !  
ولم ارجعت وشعرت بسعادة .. وبدا  
الفرج ابي على صدى قلعة ففتها  
اناجيك حادة حلو من مصر .. فزاد في  
.. تحت اجنحت عاصا ، عبد الهدى  
الى جوارتي بتعدت الى رجل واقدولة  
.. لبسنا .. وقلت في مهي لافق مره  
صاح فرازة مره انتين .. اهدنا مره  
فين وائتي .. فقلت انه فلوقت عند  
ساقية عبد الهدى !  
فوزت راسها وهي تقول: طب فلوقت  
التحت جلابة سوده واطلق لك على طول  
من اعرجت لحد الجيزة .. واهضت ..  
ونرجرج وجهها بفرات البشر ..  
وشعرت بقلبي يخفق وانا اعول ان  
الترج بعدى .. واسمعت بعد من دون  
ان اقول كلمة لعبد الهدى ، وكان هو  
يراق بتعدت الى الرجل الوافد ..  
ومضيت الى الجيزة ، كان الجو حارا  
في تلك الليلة من الصيف وبدا لي الطريق  
طويلا موحشا .. ولم اشعر بشيء من  
سبات الحمول .. ولم يكن لي السام  
هر .. وداهمني في الطريق افكار كثيرة  
من العارجات والجنابات التي تخرج من  
التهر وتنادي على السارقين في الليل  
فتفهم .. ولذرت الذين تناولوا هنا  
قبل ان اولد وسمعت كثيرا من اتياهم  
وطاوت ان اعود من متصف الطريق  
ولكن لم استع .. واخرا لحتفيل  
وصيفة بمراسي فرازيتي كثير من السوف  
ونحت الجيزي وتوجد من الجيزي  
اليها السودا كلهم من الفلاح .. وذلك  
بعد كان وجهها مضيئا ليسو معاملة في  
الظلام !  
عبد الرحمن الشرفاوى

لغير هذه القصه  
على التواصيل صباح  
الجمعة من كل اسبوع

وتمت القصص وصيفة والفتيات  
الى احد القناد .. ادراكه صر ولا  
كثير لم يلبدا .. اصلا بات بتمرية  
خالص ..

\*\*\*

وفي اليوم التالي كنت قد فرقت  
اشياء كثيرة من وصيفة .. كنت قد  
فرقت ان طواني .. وهو في مرسى  
الفرية ، ومنز الفرية يستجتمعها  
يوما تسر ودعها الى التهر بجزيرة  
فرغة ، بينما كان هو يجلس في حفل  
الفرح الذي يبرسه .. والسمه ينتشر  
ابو قلالة من الضحول واداء العود ..  
وقال لها طوني وهو يصف يديه  
ساحا : اهلا وسهلا تفصل باجدي  
ولكن وصيفة لم تلتفت اليه واستمرت  
بجزيرة الفرية في الطريق الى  
بجزيرة طوني من حفل البليج بجل  
بطيخة كبيرة عاتريه يربها قالا :  
التي قبل الهدية ، خدى دى طرى بها  
على فليك في البحر ده .. ولتتها  
فاجابته بصوت فليك : وكان صولها  
ليفك : جاد وجو فليك .. وصحت  
طوني سمكة مسكرة وحاشى فهاه  
قالا : به ، مقبول منك ، راسى عرب  
الحبيب دى كل الزبيب .. وسدلية  
الفرح ودمائها يدسه بالبطيخة  
الفرح صاخرة فيه : نه فاكى بفسا :  
به ياواد يايرابوى انت ياواد اده ايد  
حده خدام بخرس شبح خيل الله  
ساروى لي واحد منه ا . هو بيني فستان  
مارحت لك البصر بضمم هناك صول  
في مرسى الزارة .. ولا بيني فستان  
ما بتخوف الامت الهية الى زيك ..  
دا انا لسعدت ليلت اوله الى شبح الهيد  
بفتك .. اعل ياخى لو كنت تحكم على  
فرطن الرمي !  
على انطواني لم يكرها لذهب فله  
حبيبته صديقة بطيخة وهو يقول  
كله طواني من طواني الهدية على  
الطيرة بسيلة ياوصيفة : فصاحت  
اخرى سمكة لسانك وداسترت بياض هو  
انت ياواد يايرابوى اده ياواد فاهم  
انى مت عارفة شفتك ده .. انت بخرس  
اذن البحر .. قال ايه انا طاع الى  
جيزة دى فاكى لي غيرة فى القالة  
وعمال بفرغنا من بعد زاحا يستنهم  
والتي لو ابو فرها ده عبد الهدى و  
سعدت فندى لانا واحد من التينبولوا  
على ، عرف بحدكاتي بليطع .. فيك ..  
لاامك حلو : مانا برسه ياوصيفة  
طب ذات غيرة مالك حالك لمد لك  
قد ما ات كفتها بامدولوت : فولى كان  
فولى ابي احنا ..  
لم يد يده بالبطيخة حتى لامت  
البطيخة بيده صفرها ، وهو يقول :  
البطيخة بيده وصمخ ..  
وهنا وصمت وصيفة جزها وصيفة  
البطيخة فلفها بلق فوفا في وجهه  
« طواني .. وركله .. واندفعت الى  
التهر .. الى المكان الذي بعد منه الفرية  
الفرح .. وبسكت التساءل بالفرح من  
جيزة عبد الهدى  
ولا يعرف احد كيف شامت قصه  
عربها بياض من الفرية ، على انه منذ  
شامت القصة لم يسبح احد في صيد  
الفرية انكر في احد من في قريته  
فطواني رجل نواهد في واحدة من  
الخياب ، وهو في مرسى .. ترج ابحر  
الفرية فاستاجر بعض الملاحة بخراس  
ارهمهم .. ومنذ مات الاب ورت طواني  
نه تستجاعة .. وجراة الفرب ، وده  
ابيد لي بعد الصعا .. ولدت مانه بيه  
ياصتاكون ثلاثة الفرية والفرح الجيزية  
بستاكونه نلعه صول البليج  
لو جديناك الرمال من صديق الفرية  
ورجل الليل !  
كان طواني يملك بندقية قديمة ..  
وعلى انه حال فقد نعد صماليات الفرية  
ان يمسوا له كل حساب ..  
ولقد شامت قصه وصيفة وطواني  
حتى صحت فبين الفرية واطفالا بيه  
ما بتسترون في موسم البليج خيون ..  
دى بيني لا بطيخة طواني ..  
وهمي كانت بطيخة طواني وما جدت  
لها ، قد حمت وصيفة من فرح فيان  
الفرية .. على الذين فركوا في خاضها  
لم يكن منهم واحد يكر في اب بصرى  
لا يقر .. وقد انصرف منهم من  
التفكر فيها منذ ان ابوها انه لن  
يزوجها من اهل ايلد !

اما عبد الهدى فلم يلبس ابدا ..  
قال ليلى لسانك : ابوها فرمى  
بدينى كل ما وعد .. هو بين رايح  
بجوزها لان اسفلان اكره اخدها  
جوز اخدها ..  
وكان « معوي » زوج عاتنه اخ

سَمَاءُ فَتَاوَى